باب شرح الكلام وما يتألف الكلام منه ٣ — باب المعرب والمبنى ٤ — باب النكرة والمعرفة ٧ — المعربات ٧ — باب العلم ٩ — باب أسماء الأفعال ٩

باب الموصول ١٠ — باب المعرف بالأداة ١٢ — باب المبتدأ والخبر ١٣ — باب الأفعال الداخلة على المبتدأ والخبر ١٧ — فصل في ما ولا ولات وإن الناسخات عمل ليس ١٩

باب أفعال المقاربة ١٩ — باب الحروف المشبهة بالفعل الداخلة على المبتدأ والخبر ٢٠ — باب لا العاملة عمل إن ٢٢ — باب الأفعال الداخلة بعد استيفاء خبرها على المبتدأ والخبر ٢٣

باب ما ينصب مفاعيل ثلثة ٢٥ — باب الفاعل ٢٥ — باب النائب عن الفاعل ٢٧ — باب الاشتغال ٢٨ — باب التعدي واللزوم ٣٠

باب التنازع في العمل ٣٠ — باب المفعول المطلق ٣١ — باب المفعول له ٣٢ — باب المفعول فيه ٣٣ — باب المفعول معه ٣٤

باب المستثنى ٣٤ — باب الحال ٣٦ — باب التمييز ٣٨ — باب حروف الجر ٣٩ — باب الإضافة ٤١ — باب أعمال المصدر ٤٣

باب أعمال اسم الفاعل ٤٥ — باب أعمال اسم المفعول ٤٦ — باب أبنية مصادر الثلاثي ٤٦ — باب مصادر غير الثلاثي ٤٧

باب أبنية أسماء الفاعلين والصفات المشبهات ٤٧ — باب أبنية أسماء المفعولين ٤٧ — باب أعمال الصفة المشبهة ٤٧ — باب التعجب ٤٨

باب نعم وبئس ٤٨ — باب أفعل التفضيل ٤٩ — باب النعت ٥٠ — باب التوكيد ٥٣ — باب عطف البيان ٥٤

باب عطف النسق ٥٤ — باب البدل ٥٥ — باب النداء ٥٦ — باب الاستغاثة ٥٨ — باب الندبة ٥٨ — باب الترخيم ٥٩

باب المنصوب على الاختصاص ٥٩ — باب التحذير ٥٩ — باب أسماء الأفعال ٥٩ — باب أسماء الأصوات ٦٠ — باب نون التوكيد ٦٠

باب ما لا ينصرف ٦١ — باب إعراب الفعل ٦٣ — باب الإخبار بالذي ٦٩ — باب العدد ٦٦ — باب الكناية ٦٧

باب التانيث ٦٨ — باب المقصور والممدود ٦٩ — باب جمع التكسير ٧٠ — باب التصغير ٧٣ — باب النسب ٧٥

باب الوقف ٧٧ — باب الإمالة ٧٨ — باب التصريف ٧٨ — باب الإبدال ٨١ — باب الإدغام ٨٦

شرح شذور الذهب

تصنيف الشيخ الامام العالم العلامة الاديب الرحله ابي محمد عبدالله
بن يوسف بن احمد بن عبدالله بن هشام الانصاري الحنبلي تغمده الله تعالى برحمته واسكنه في جنته
بمنه وفضله وكرمه ع
ان شاء الله تعالى ٥

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
Feyzullah
1951

شذور الذهب شرح شذور الذهب

الكلمة ١ — الكلام ٤ — باب الاعراب وهو انواع ٥ — باب البناء وهو ابدا ١٥ — الباب الاول مالزم البنا على السكون ١٦ — الباب الثاني مالزم البنا على السكون او نائبه ١٦
الباب الثالث مالزم البناء على الفتح ١٦ — الباب الرابع مالزم البنا على الفتح او نائبه ١٨ — الباب الخامس مالزم البناء على الكسر ١٩ — الباب السادس مالزم البنا على الضم ٢١ — الباب السابع مالزم البناء على الضم او نائبه ٢٢
الباب الثامن من ابنية الافعال على حركات ٢٣ — باب النكرة والمعرفة وما يعرض لهما ٢٥ — كل المضمر ٢٥ — كل العلم ٢٦ — الباب اسم الاشارة ٢٦ — الرابع الموصول ٢٧ — الخامس المحلى بال ٢٨
الباب الخامس المضاف المعرفة ٢٩ — باب المرفوعات عشرة ٢٩ — كل الفاعل ٢٩ — الثاني من باب الفاعل ٣٠ — الثالث المبتدا ٣٣ — الرابع الخبر ٣٤
الخامس خبر كان واخواتها ٣٤ — السادس اسم افعال المقاربة ٣٥ — السابع اسم ما حمل على ليس وهو اربعة ٣٥ — الثامن خبر ان واخواتها ٣٦ — التاسع خبر لا التي لنفي الجنس ٣٨
العاشر المضارع اذا تجرد من ناصب وجازم ٣٩ — باب المنصوبات خمسة عشر ٣٩ — كل المفعول به وفيه كل ما ضارع على سطر السر ٣٩ والمبادي والمنصوب على الاختصاص والاغراء — الثاني المفعول المطلق ٤٠ — الثالث المفعول له ٤٠
الرابع المفعول فيه ٤١ — الخامس المفعول معه ٤١ — السادس المشبه بالمفعول به ٤٣ — السابع الحال ٤٣ — الثامن التمييز ٤٥ — التاسع المستثنى ٤٧
العاشر خبر كان واخواتها ٤٩ — الحادي عشر خبر كاد واخواتها ٤٩ — الثاني عشر خبر ما حملت على ليس وهو اربعة ٥٠ — الثالث عشر اسم ان واخواتها ٥٠ — الرابع عشر اسم لا التي لنفي الجنس ٥٠
الخامس عشر المضارع المنصوب ٥٠ — باب المجرورات ثلثة ٥٧ — كل المجرور بالحرف ٥٧ — الثاني المجرور بالاضافة ٥٩ — الثالث المجرور بالمجاورة ٦١
باب المجزومات والجوازم فيها وما يجزم فعلا ومنها ما يجزم فعلين ٦٢ — باب عمل الفعل وفيه انواع الفعل ٦٤ — باب الاسماء التي تعمل عمل الفعل وهي عشرة ٦٨ — الاول المصدر ٦٨
الثاني اسم الفاعل ٦٩ — الثالث المثال وهو حول للمبالغة ٧٠ — الرابع اسم المفعول ٧٠ — الخامس الصفة المشبهة ٧١ — السادس اسم التفضيل ٧١
السابع والثامن الظرف والمجرور المعتمدان ٧٢ — التاسع اسم المصدر ٧٢ — العاشر اسم الفعل ٧٣ — باب التنازع ٧٤ — باب الاشتغال ٧٥
باب التوابع وهي خمسة ٧٦ — الاول التاكيد ٧٦ — الثاني النعت ٧٧ — الثالث عطف البيان ٧٨ — الرابع البدل ٧٨
الخامس عطف النسق ٨٠ — فصل في احكام توابع المشتق ٨١ — باب مواقع الصرف ٨٢ — باب العدد ٨٤

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
اول ما اقول اني احمد الله العلي الاكرم ۞ الذي علم بالقلم ۞ علم
الانسان ما لم يعلم ۞ ثم اتبع ذلك بالصلاة والتسليم على النبي المرسل رحمة
للعلمين ۞ واماما للمتقين ۞ وقدوة للعاملين ۞ وعلى اهله الهادين
وصحبه الراعين لقواعد الدين ۞ وبعد فهذا كتاب شرحت به
مختصري المسمى بسد الذهب في معرفة كلام العرب ۞ تممت به
شواهده ۞ وجمعت به شوارده ۞ ومكنت من اقتناص اوابده وآبده
قصدت فيه الى ايضاح العبارة ۞ لا الى اخفاء الاشارة ۞ وعمدت فيه
الى لف المباني والاقسام ۞ لا الى نشر القواعد والاحكام ۞ والتزمت فيه
اني كلما مررت ببيت من شواهد الاصل ذكرت اعرابه ۞ وكلما اتيت على
لفظ مشغب اردفته بما يزيل اشغرابه ۞ وكلما انهيت مسئلة
ختمتها بآية تتعلق بها من اي التنزيل ۞ واتبعتها بما تحتاج اليه من
اعراب وتفسير وتاويل ۞ وقصدي بذلك تدريب الطالب ۞ وتعريفه
السلوك الى امثال هذه المطالب ۞ والله تعالى اسال ان ينفعني واياكم
بذلك انه قريب مجيب ۞ وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب

قلت الكلمة قول مفرد وقولك في الكلمة ثلاث لغات ولها معنيان
اما لغاتها فكلمة على وزن نبقة وهي الفصحى ولغة الحجاز وبها جاء التنزيل
وكلم جمعها كنبق وكلمة على وزن بلدة وكلمة على وزن تمرة وهما
لغة تميم وجمع الاولى كلم كسدر والثانية كلم كتمر وكذلك
كل ما كان على فعل نحو كبد وكتف فانه يجوز فيه اللغات الثلاث
فان كان الوسط حرف حلق جازت لغة رابعة وهو اتباع الاول للثاني في

الكسر نحو فخذ وسهد واما معناها فاحدهما اصطلاحي وهو ما ذكرت
والمراد بالقول اللفظ الدال على معنى كرجل وفرس بخلاف الخط سلافانه
وان دل على المعنى لكنه ليس بلفظ وبخلاف نحو نمر مقلوب ريد
فانه وان كان لفظا لكنه لا يدل على معنى ولا بشيء من ذلك ونحوه
قولا والمراد بالمفرد ما لا يدل جزءه على جزء معناه كما مثلنا من قولنا
رجل وفرس الا ترى ان اجزاء كل منها وهي حروفه التلاثة اذا افرد شيء منها
لا يدل على شيء مما دلت عليه جملته كخلاف قولنا غلام زيد لانه مركب
لان كلا من جزئيه وهما غلام وزيد دال على جزء المعنى الذي دلت جملة
غلام زيد عليه والمعنى الثاني لغوي وهو الجمل المفيدة ۞ قال
الله تعالى كلا انها كلمة اشارة الى قول التائل ارجعون لعلي
اعمل صالحا فيما تركت ۞ وكلا في العربية على ثلثة اوجه حرف ردع
وزجر ومعنى حقا ومعنى اي فالاول كما في هذه الآية اي انته عن هذه
المقالة فلا سبيل الى الرجوع والثاني نحو كلا ان الانسان ليطغى اي هما
اذا لم يتقدم على ذلك ما يزجر عنه والثالث قبل القسم نحو كلا والقمر
معناه اي والقمر كذا قال الفراء وسيبويه وتبعه جماعة منهم ابن مالك
وان حرف تاكيد تنصب الاسم وترفع الخبر والضمير اسمها وكلمة
خبرها هو قائلها جملة من مبتدا وخبر في موضع رفع على انها صفة
لكلمة وكذا شان الجمل الخبرية بعد النكرات ثم قلت وهي اسم وفعل
وحرف وقولك الكلمة جنس تحته هذه الانواع وهي التلاثة لا
غير اجمع على ذلك من يعتد بقوله ۞ ودليل الحصر ان المعاني التلثة ذات
وحدث ورابطة للحدث بالذات فالذات الاسم والحدث الفعل

والرابطة الحرف وان الكلمة ان دلت على معنى في غيرها فهي الحرف وان
دلت على معنى في نفسها فان دلت على زمان معناها فهي الفعل والا فهي الاسم
قال ابن الخباز ولا تختص انحصار الكلمة في الانواع الثلاثة بلغة
العرب لان الدليل الذي دل على الانحصار في الثلاثة عقلي والامور
العقلية لا تختلف باختلاف اللغات انتهى ولكل من هذه الثلاثة
معنى في الاصطلاح ومعنى في اللغة فالاسم في الاصطلاح ما دل على
معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة وفي اللغة
سمة الشيء اي علامته وهو بهذا الاعتبار يشمل الكلمات الثلاث
فان كلا منها علامة على معناه والفعل في الاصطلاح ما دل على معنى في
نفسه مقترن باحد الازمنة الثلاثة وفي اللغة نفس الحدث الذي يحدثه
الفاعل من قيام او قعود او نحوهما والحرف في الاصطلاح ما دل على
معنى في غيره وفي اللغة طرف الشيء كحرف الجبل وفي التنزيل ومن
الناس من يعبد الله على حرف الآية اي على طرف وجانب من الدين اي
لا يدخل فيه على ثبات وتمكن فهو ان اصابه خير من صحة وكثرة
مال ونحوهما اطمأن به وان اصابه شر من مرض او فقر او نحوهما انقلب
عنه والواو عاطفة ومن جارة معناها التبعيض والناس مجرور بها
ومن مبتدأ تقدم خبره في الجار والمجرور ويعبد فعل مضارع والفاعل
مستتر عائد على من باعتبار لفظها والله نصب بالفعل والجملة صلة لمن
ان قدرته من معرفة بمعنى الذين وصفة ان قدرت نكرة بمعنى ناس وعلى
الاول فلا موضع لها وكذا كل جملة وقعت صلة وعلى الثاني موضعها
رفع وكذا كل صفة فانها تتبع الموصوف وعلى حرف جار ومجرور في موضع نصب

على الحال اي منحرفا متزلزلا فان الفاء عاطفة ان حرف شرط اصابه فعل ماض
ومفعول في موضع جزم خير فاعل اطمأن فعل ماض والفاعل مستتر به
جار ومجرور متعلق باطمأن وقس على هذا بقية الآية وفيها قراءة غريبة
وهي خسر الدنيا والآخرة بخفض الآخرة وتوجيهها ان خسر ليس فعلا
مبنيا على الفتح بل هو وصف معرب بمنزلة فهم وفطن وهو منصوب على
الحال ونظيره قراءة الاعرج خاسر الدنيا والآخرة الا ان هذا اسم فاعل فلا يلتبس
بالفعل وذاك صفة مشبهة على وزن الفعل فيلتبس به ثم قلت فالاسم ما يقبل
أل او النداء او الاسناد اليه واقول ذكرت للاسم ثلاث علامات يتميز
بها احدها الالف واللام كالرجل والكتاب والدار وقول ابي الطيب
فالليل والخيل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم
فهذه الكلمات السبع اسماء لدخول أل عليها فان قلت فكيف دخلت
أل على الفعل في قول الفرزدق
ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي الرأي والجدل
قلت ذلك ضرورة قبيحة حتى قال الجرجاني ما معناه ان استعمال مثل ذلك
في النثر خطأ باجماع والثانية النداء نحو يا ايها النبي يا نوح اهبط يا لوط
انا رسل ربك يا هود ما جئتنا ببينة يا صالح ائتنا يا شعيب اصلواتك
فكل من هذه الالفاظ التي دخلت عليها اسم وهكذا كل منادى فان قلت
فما تصنع في قراءة الكسائي الا يا اسجدوا لله فانه يقف الا يا اسجدوا بالامر
وقوله تعالى يا ليتنا نرد وقوله عليه الصلوة والسلام يا رب كاسية في
الدنيا عارية يوم القيمة فدخل حرف النداء فيهن على ذلك وليس باسم قلت
اختلف في ذلك ونحوه على مذهبين احدهما ان المنادى محذوف اي يا هؤلاء

اسجدوا ويا قوم لينتاردد ويا قوم رب كاشية والثاني ان يا للتنبيه لا
للنداء الثالثة الاسناد اليه وهو ان يشتبك اليه ما تم به الفائدة سواء كان
ذلك المسند اسما او فعلا او جملة فالفعل كقام زيد فقام فعل مسند
وزيد مسند اليه والاسم نحو زيد اخوك فالاخ مسند وزيد مسند اليه والجملة
نحو انا قلت فقام فعل مسند الى التا وقام والتا جملة مسندة الى انا فان قلت
فما تصنع باسنادهم خير الى نسمع في قولهم نسمع بالمعيدي خير من ان تراه
مع ان نسمع فعل بالاتفاق قلت نسمع على اضمار ان والمعنى ان نسمع
بثبوت ان على الاصل وان والفعل في تاويل مصدر اي سماعك فالاخبار
في الحقيقة انما هو عن الاسم وهذه العلامة انفع علامات الاسم وبها
تعرف اسمية ما في قوله تعالى قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة
ما عندكم ينفد وما عند الله باق الا ترى انه قد اسند اليها الاخبرية
في الاية الاولى والنفاد في الثانية والبقاء في الثالثة فهذا حكم
بانها اسم بمعنى الذي وكذلك ما في قوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر هي
موصول بمعنى الذي وصنعوا صلة والعائد محذوف اي ان الذي صنعوه وكيد
خبر ويجوز ان تقدرها موصولا حرفيا فتكون هي وصلتها في تاويل
المصدر ولا تحتاج حينئذ الى تقدير عائد وليس لك ان تقدرها حرفا كافا
مثله في قوله تعالى انما الله اله واحد لان ذلك يوجب نصب كيد ثم قلت
والفعل اما ماض وهو ما يقبل تا التانيث الساكنة كقامت او امر وهو
ما دل على الطلب وقبل يا المخاطبة كقومي او مضارع وهو ما يقبل لم كلم تقومي
واقول انواع الفعل ثلاثة ماض وامر ومضارع ولكل منها علامة تدل
عليه فعلامة الماضي تا التانيث الساكنة كقامت وقعدت وبذلك استدل

علي ان عسى وليس ليسا حرفين كما قال ابن السراج وتغلب في عسى والعارسي في
ليس وعلى ان نعم ليست اسما كما يقوله الفراء ومن وافقه بل هي افعال ماضية
لاتصال التاء المذكورة بها وذلك في قولك ليست هند ظالمة فعست
ان تفلح وقوله عليه السلام من توضا يوم الجمعة فبها ونعمت ه وقول الشاعر
نعمت جزاء المتقين الجنة دار الامان والمنا والمنة
واخرت بالساكنة من المتحركة فانها خاصة بالاسماء كغاية وقاعدة
وعلامة الامر مجموع شيئين لا بد منهما احدهما ان يدل على الطلب
والثاني ان يقبل يا المخاطبة لقوله تعالى فكلي واشربي وقري عينا
فان لم تدل الكلمة على الطلب وقبلت يا المخاطبة نحو تقومين وتقعدين
او دلت على الطلب ولم تقبل يا المخاطبة نحو نزال يا هند بمعنى انزلي
فليست بفعل امر وعلامة المضارع ان يقبل دخول لم قوله تعالى لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد لم جزم جزم لنفي المضارع وقلبه ماضيا نقول
يقوم زيد فيكون الفعل مرفوعا خلوه من الناصب والجازم ومحتملا للحال
والاستقبال واذا ادخلت عليه لم جزمته وقلبته الى معنى المضي وفي
الفعل الاول ضمير مستتر مرفوع على الفاعلية وفي الثاني ضمير مستتر مرفوع
لنيابته مناب الفاعل ولا ضمير في الثالث لانه قد رفع الظاهر وهو
احد فانه اسم يكن وكفوا خبرها وجوزوا ان يكون حالا على انه في
الاصل صفة لاحد ونعت النكرة اذا تقدم عليها انتصب على الحال ه كقوله
لمية موحشا طلل يلوح كانه خلل
اصله لمية موحش وعلى هذا فالخبر الجار والمجرور والظاهر الاول وعليه
في الاية دليل على جواز الفصل بركان ومعمولها بمعمول معمولها اذا

التمكين ويخرج عن هذا الأصل اذا وجد فيها علتان من علل
تسع او واحدة منها القوم مقامهما ٥ والبيت المنظوم لبعض النحويين
وهو بجمع العلل المذكورة والعلة القائمة مقام علتين
اثنتان ٥ احديهما التانيث بالالف مقصورة كانت كحبلى او
ممدودة كحمراء ٥ والجمع الذي لا نظير له في الاحاد اي الذي لا
مفرد على وزنه وهو الاتي على وزن مفاعل كمساجد ٥ ومفاعيل
كمصابيح ودنانير وما عدا هاتين العلتين لا يوثر الا بانضمام علة
اخرى له ولكن يشترط في التانيث والتركيب والعجمة
ان تكون العلة الثانية المجامعة لكل منهن العلمية ولهذا
صرف صنجة وقائمة وان وجد فيهما علة اخرى مع التانيث والعجمة
لامتناع الا مع العلمية وكذلك اذربيجان اسم لبلد فيه
العلمية والعجمة والتانيث والتركيب والزيادة قيل وعلة
سادسة وهي التانيث لان البلدة مونثة وليس بشيء لانا لا نعلم
محل لحظوا فيه البقعة او المكان ولو قدر لحظوه من العلمية وجب
صرفه لان التانيث والتركيب والعجمة شرط كل من العلمية
كما ذكرنا والالف والنون اذا لم تكن في صفة كسكران
فلا تمنع الا مع العلمية كسلمان ولا وصفية في اذربيجان فتعينت
العلمية ولا علمية اذا نكرته فتعين صرفه واما بقية العلل
فانها تمنع تارة مع العلمية وتارة مع الصفة مثال العدل مع العلمية
عمر وزفر وزحل وجمع ودلف فانها معدولة عن عامر وزافر
وزاحل وجامع ودالف وطريق معرفة ذلك ان يتلقى من انواههم

اما بصرح اسما او بالاستقراء م

كبهمى م

كصحراء م

وانما شملت المقصور بهمى دون حبلى والممدودة بصحراء دون حمراء لان الالف الصفة والف التانيث كما توهم بعضهم م

والذي يقوم مقام مثنيان م

هي م

في بعض نسخ الصفة بعد قوله في خاتمة وما ذاك الا لان التانيث والعجمة

ثلاثة م

اعتبار م

وجب م

غير م

ممنوع الصرف وليس فيه مع العلمية علة ظاهرة فتحتاج حينيذ
الى تكلف دعوى العدل فيه ٥ ومثاله مع الصفة احاد
وموحد وثنى ومثنى وثلث ومثلث ورباع ومربع فانها معدولة
عن واحد واحد واثنين اثنين وثلثة ثلثة وازبعة ازبعة قال
الله تعالى مثنى وثلث ورباع فهذه الكلمات التلاث مخفوضة
لانها صفة لاجنحة وهي ممنوعة الصرف لانها معدولة عما ذكرنا
فلهذا كان خفضها بالفتحة ولم يظهر ذلك في مثنى لانه مقصور ٥
وظهر في ثلث ورباع لانهما اسمان صحيحا الاخر ٥ ومن ذلك
اخر في نحو قول الله عز وجل فعدة من ايام اخر صيغة لايام وهي
معدولة عن آخر بفتح الهمزة والكاف وبينهما الف فلهذا حرك
بالفتحة ٥ ومثال الوزن مع العلمية احمد ويزيد ويشكر
ومع الصفة احمر وافضل ولا يكون الوزن المانع مع الصفة ٥
الا على افعل بخلاف الوزن المانع مع العلمية ٥ ومثال الزيادة
مع العلمية سلمان وعمران وعثمان واصبهان ٥ ومثالها
مع الصفة سكران وغضبان ولا تكون الزيادة المانعة مع
الصفة الا على فعلان بخلاف الزيادة المانعة مع العلمية ويشترط
لتاثير الصفة امران احدهما كونها اصلية فيجب الصرف في نحو
قولك هذا قلب صفوان بمعنى قاس وهذا رجل ارنب بمعنى
ذليل ضعيف والثاني عدم قبولها التاء ولهذا انصرف نحو ندمان
وازمل لقولهم ندمانة وازملة ٥ ويشترط لتاثير العجمة امران
احدهما كون علميتها في اللغة العجمية فنحو كام ونير وعلمين لمذكرين

فاخر م

لانها جمع اخرى واخرى انثى اخر بالفتح وقياس مذكر افعل ان لا تستعمل الا مضافة او مقرونة بلام التعريف فاما لا اضافة فيه ولا لام فقياسه افعل كافضل تقول هند افضل والهندات افضل ولا تقول فضلى ولا فضل فاما اخر وصفة معدولة فلهذا لم تنصرف بالعجمة وان كانت اخر جمع اخرى انثى اخر بكسر الخاء وهي مصروفة تقول مررت باول واخر بالصرف اذا لا عدل هناك م

قال وندمان يبدو الكاس طيبا شيبت وقد تغورت النجوم م

لهند ودعد وجمل ومنع الصرف اولى واوجه الزجاج وقد
اجتمع الوجهان في قوله م
لم تلتفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد في العلب

ثم قلت ٥ باب العدد

الواحد والاثنان وما وازن فاعلا كثالث والعشرة مركبة يذكرن
مع المذكر ويؤنثن مع المؤنث والثلثة والتسعة وما بينهما بالعكس
مطلقا وتمييزهن وتمييز العشرة مجموع مخفوض وتمييز
المائة وما فوقها مفرد مخفوض وتمييز كم الخبرية كتمييز العشرة
او المائة والعدد اسم للشئ المعدود كالقبض والخبط
بمعنى المقبوض والمخبوط والمراد هنا الالفاظ التي يعد بها الاشياء
والكلام عليها في موضعين احدهما في حكم التذكير
والتانيث ٥ والثاني في حكمها بالنسبة الى التمييز ٥ فاما
الاول فانها فيه على ثلثة اقسام ٥ القسم الاول ما يذكر مع
المذكر ويؤنث مع المؤنث دايما وهو الواحد والاثنان وفي المؤنث
واحدة واثنتان قال الله تعالى والهكم اله واحد ٥ هو
الذي خلقكم من نفس واحدة ٥ حين الوصية اثنان ذو عدل منكم
اثنتين واحينتنا اثنتين ٥ وكذلك ما كان من العدد على صيغة
اسم الفاعل نحو ثالث ورابع وثالثة ورابعة الى عاشر في المذكر
ويذكر مع المؤنث دايما وهو الثلثة والتسعة وما بينهما
سواء كانت مركبة مع العشرة ام لا تقول في غير المركبة ثلثة
رجال بالتاء الى تسعة رجال قال الله تعالى اية الا تكلم الناس

مصروف ومنصرف والثاني الزيادة على الثلثة فنوح ولوط وهود وحور
مصروفة وجها واحدا هذا هو الصحيح ٥ قال الله تعالى كذبت قبلهم
قوم نوح المرسلين ٥ وقال تعالى وقوم لوط واصحاب مدين
وقال تعالى الا بعدا لعاد قوم هود ٥ وزعم عيسى بن عمر
وابن قتيبة والزمخشري ان في ذلك ونحوه وجهين
وهو مردود ٥ وشرط الوزن كونه اما مختصا بالفعل
او كونه بالفعل اولى منه بالاسم فالاول نحو شمر وضرب
علمين ٥ قال الشاعر ٥ وجدي يا حجاج فارس شمرا ٥
والثاني نحو احمر صفة وعلما وافكل فان هذا الوزن وان
كان يوجد في الاسماء والافعال كثيرا ٥ ولكنه في الافعال
اولى منه في الاسماء لانه في الافعال يدل على المتكلم كاذهب
وانطلق وفي الاسماء لا يدل على معنى والالف اصل لغير الدال
مسئلة المؤنث ان كان تانيثه بالالف نحو حبلى وحمراء امتنع
صرفه ولم يحتج لعلة اخرى وقد يفي ذلك ٥ وان كان بالتاء
امتنع صرفه مع العلمية سواء كان لمذكر كطلحة وحمزة او لمؤنث
كفاطمة وعايشة ٥ وان كان لغير التاء امتنع صرفه وجوبا
ان كان زايدا على ثلثة كسعاد وزينب او ثلاثيا محرك الوسط
كسقر ولظى ٥ قال الله تعالى وما ادريك ما سقر ٥ كلا انها
لظى نزاعة ٥ او ساكن الوسط اعجميا كماه وجور وحمص وبلخ
اسماء بلاد ٥ او عربيا ولكنه منقول من المذكر الى المؤنث نحو زيد
وعمرو اسما لنسوة ٥ وان لم يكن منقولا من المذكر فالوجهان

ثلثة ايام الا رمزا ه وتقول ثلث بسوة بترك التآء الى تسع بسوة
قال الله تعالى ايتك الا تكلم الناس ثلاث ليال ه وتقول في
المركبة ثلثة عشر رجلا بالتآء في ثلثة وثلث عشرة امراة بحذف التآ
من ثلث القسم الثالث ما فيه تفصيل وهو العشرة فان كانت غير
مركبة فهي كالتسعة تذكر مع المونث وتونث مع المذكر وان كانت
مركبة جرت على القياس فذكرت مع المذكر وانثت مع المونث قال
الله تعالى اني رايت احد عشر كوكبا وتقول عندي احدى عشرة امراة ه
واما الثاني وهو التمييز فانها فيه على اقسام اربعة احدها ما لا يحتاج
لتمييز اصلا وهو الواحد والاثنان والثاني ما يحتاج الى تمييز مجموع
مخفوض وهو الثلثة والعشرة وما بينهما والثالث ما يحتاج
الى تمييز مفرد منصوب وهو الاحد عشر والتسعة والتسعون وما بينهما
لخوان لي رايت احد عشر كوكبا ه وبعشا منهم اثني عشر نقيبا ه ووعدنا
موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة
ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ه الرابع ما يحتاج الى تمييز
مفرد مخفوض وهو المايه والالف تقول مايه رجل والف رجل
ويلتحق بالعدد المنصب تمييزه كم الاستفهامية وهي بمعنى اي ولا يكون
تمييزها الا مفردا تقول كم غلاما عندك ولا يجوز كم غلمانا ه
خلافا للكوفيين ه ويلتحق بالعدد المخفوض تمييزه كم الخبرية وهي
اسم دال على عدد مجهول الجنس والمقدار تستعمل للتكثير ولهذا انما
تستعمل غالبا في مقام الافتخار والتعظيم وهو تفتقر الى تمييز بين
جنس المراد ولكنه لا يكون الا مخفوضا كما ذكرنا ثم تارة يكون مجموعا

قال الله تعالى على اسعة عشر اي لكل
اوخازنا م

فانعوت به اثنا عشر
عينا م

لا تقول في احد رجل ولا اثنا
رجلين وما قوله تتلاحظ
مضبوط م

واما قوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة
اسباطا امما ليس سباطا تمييزا
بل بدل من اثنتي عشرة والتمييز محذوف
اي اثنتي عشرة امة م

كتمييز الثلاثة والعشرة واخواتها وتارة يكون مجموعا كتمييز المايه
والالف وما فوقهما وانما لم اذكر منا حكم كم الاستفهامية وتمييز
الاحد عشر والتسعة والتسعين لانني قد ذكرته في باب التمييز فلذلك
اختصرت اعادته في هذا الموضع من المقدمة م ه

آخر الكتاب

والحمد لله رب العالمين وصلى الله عليه على سيدنا محمد خاتم النبيين
وعلى آله وصحبه اجمعين ومن تابعهم باحسان الى يوم الدين
وسلم تسليما كثيرا مباركا فيه الى يوم الدين
وحسبنا الله ونعم الوكيل

وكان الفراغ من تعليقه في اواخر شهر ذي القعدة من شهور سنة تسع وتسعين وتسعمية
على يد فقير عفو الله ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الحموي عفا الله عنهم بمنه وكرمه
ومن رحم الله من نظر فيه ودعا لكاتبه بالعفو والمعافية وجميع المسلمين